

يحيون على الطرقات فيخربون من ابي عليهم ان تشيخا
الذي نزل به وذكاب فلا يفتنكم عن دينكم وقيل كانوا يبطون
الطريق على الناس او يفتدون لاخذ الميس منهم وقوله تعالى
وتصدون اي تصفون الناس **عن سبيل الله** اي دينه
من امن به ذلك ليل على ان المراد بالطريق سبيل الحق
فان قيل صراط الحق واحد قال تعالى وان هذا صراط مستقيما
فاتبوه ولا تتبع السبل فتفرق بكم عن سبيله فكيف قيل بكل
صراط اجيب بان صراط الحق وان كان واحدا لكنه يتشعب
اي معارف وحدود واحكام كثيرة مختلفة وكانوا اذا ارادوا
احدا يشرع في شئ منها او عدوه وصدوه **وتبغونها**
اي تطلبون الطرق **موجبا** اي يصفونها للناس بانها
سبيل معوجة عن الحق غير مستقيمة ليصدوهم عن
سلوكها والدخول فيها ويكون ذلك تهكما بهم وانهم
يطلبون لها ما هو محال وان طريق الحق لا يجوز **واذكروا**
نعمة الله عليكم وامنوا به **اذ كنتم قليلا فكثرتكم** اي كثرت عدد
كم بعد القلة او كثرتكم بالنسبة بعد الفقر وكثرتكم بالقوة بعد
الضعف قيل ان مدين بن ابراهيم تزوج بنت لوط فولدت
فريز الله من نسلها بالبركة او النما فكثر وامنوا **واظنوا**
كيف كان عاقبة المفسدين قبلكم بنقد يبين من سلهم اي
اخر

اخر امهم من لهلاكه واقرن الاله اليكم قوم لوط فانظروا
كيف امرسل الله الهم حجارة من السماء لما عصوه وكد بوه برسنة
وان كان طابفة نكلم امنوا بالذي امرسلت وطابفة
مؤمنوا به اي واذ اختلفتم في رسالتك فصم فرقتين فرقة
الذين صدقت برسالتك وفرقة كذب وتجدت برسالتك
فاصبروا اي فصر بصواب **حكيم الله** بينا اي بين الفريقين
فصر المؤمنين اي المصدقين وينصرهم ويهلك الكاذبين
الاجاد بية ويقدمهم وفي هذا وعد للمؤمنين ووعد
للكافرين **وهو خير الحاكمين** اي الاحق في حكمه ولا معيب
له لانه تعالى منزه عن الجور والميل في حكمه وانما قال خير الحاك
مين لانه قد يسيء بعض الاشخاص حاكما على سبيل الحكام
والله هو الحاكم في الحكمة **قال الملا** اي الجماعة **الذين امنوا**
اي نكروا **استقرمه** عند الالهات بالاله وبرسوله ونفطواع
اتباع شعيب **لخر حنك** يا شعيب **والذين امنوا** **معك** **مت**
قربتنا او **سعدت** اي تراجعت **في ملتنا** اي لا بد من احد الامر
اما اخرجكم رضا الله على دينك من بلد فان اعدوكم في الكفر
فان قيل شعيب لم يكن نكرا على صلته حتى يرجع الي ما كان عليه
اجيب بان اتباع شعيب كانوا على ملتة وليك الكفار فحاطبوا
شعيبا واتباعه جميعا فدخل هو في الخطاب وان لم يكن على كلام

لتي

وا

بين